

اعترافات هامة عن الكتب المسيحية المقدسة

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. والنهارده هنتكلم عن موضوع في غاية الاهمية. بل انه ممكن يكون من - [00:00:00](#)

اهم المواضيع اللي ممكن نتكلم فيها على الاطلاق فيما يخص مجال الحوار الاسلامي المسيحي او مقارنة الاديان والنقض الكتابي. النهارده هنتكلم من مرة ثانية عن قانون الكتاب المقدس. ازاى اليهود والنصارى اتفقوا على الاسفار اللي موجودة في كتابهم - [00:00:15](#)

لانه كتب موحى بها من الله. والنهارده هنتعرض مجموعة من الاقتباسات الهامة جدا من جمع الاخ الفاضل عبدالرحمن الشرقاوي ربنا يحفظه ويبارك فيه بتكلم تحديدا عن قانون العهد الجديد. وفيه فيديو اخر قادم هنتكلم فيه برضه عن اقتباسات هامة جدا - [00:00:35](#)

عن قانون العهد القديم في البداية لو انت مهتم بالحوار الاسلامي المسيحي ومقارنة الاديان والنقض الكتابي او لو انت مهتم بالقضايا الفكرية المعاصرة ومواضيع الايمان والاحاد. او لو انت مهتم بالاسلام - [00:00:55](#)

قلت له يا عم يبقى انت لازم تشترك في هذه القناة اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة الجرس علشان تيجي لك كل الاشعارات بكل حلقاتنا الجديدة. وزى ما قلت هذه - [00:01:13](#)

اتباسات من جمع الاخ عبدالرحمن الشرقاوي ربنا يحفظه ويبارك فيه. اتمنى ان انتم تظهروا له الحب في التعليقات. وباذن الله عز وجل يستمر معنا في المساعدة في تحضير مادة علمية لحلقات قادمة اخرى كثيرة باذن الله عز وجل. اول ما ارجع هنقرأ منه النهارده - [00:01:23](#)

مرجع بعنوان دراسات لاهوتية في الكتاب المقدس ما اعجب ان يتكلم الله الكتاب المقدس في اعلانه الالهى لادولف بول وده كتاب مترجم. والمفروض بترجع يعني للطائفة البروتستانتية. المؤلف بروتستانتى يعني. في الصفحة رقم ثلاثة وتلاتين من الكتاب في فصل بعنوان ما هي اسفار الكتاب - [00:01:42](#)

مقدس تحت عنوان تحديد قائمة اسفار العهد الجديد بيقول الاتي. دعونا نذهب بهذا الموضوع الى الكتاب المقدس نفسه. يعني ايه الكلام ده دي نقطة في غاية الاهمية. احنا كنا اتكلمنا في اكثر من حاجة - [00:02:07](#)

في موضوع قانون الكتاب المقدس في موضوع وحي الكتاب المقدس في موضوع عصمة الكتاب المقدس. هذه عقائد في غاية الاهمية. اكيد اهمها على الاطلاق موضوع القانون اللي متعلق اصلا بالوحي والسلطان وهكذا. وعاييز انبه ان احنا عندنا فيديوهات كثيرة جدا في هذا - [00:02:21](#)

المواضيع القانون والوحي والسلطان والعصمة فيه منها فيديوهات تبع سلسلة مدخل الى دراسة الكتاب المقدس وفي منها فيديوهات تبع سلسلة اثبات تحريف الكتاب المقدس وعاملين قائمة مخصوص. على قناة الدعوة الاسلامية بعنوان قانون الكتاب المقدس - [00:02:41](#)

انا في هالفديوهات من السلسلتين علشان ده موضوع في غاية الاهمية. النقطة اللي انا عايز اتكلم فيها على اساس هذا التعليق ان المفروض ان هذه عقائد في غاية الاهمية. طب نرجع لمين علشان يحدد لنا العقائد دي نفسها. لما بنلجأ - [00:03:01](#) بنلاقي ان الالباء حصل ما بينهم اختلاف. لكن فيه نقطة مهمة. طب هل اسفار الكتاب المقدس نفسها اتكلمت عن الموضوع ده طب فيه

نقطة مهمة هل الكتاب المقدس نفسه ممكن يتكلم عن قانونيته؟ ما احنا لما نيجي نفتكر ان موضوع القانون متعلق بالوحي والسلطان

- 00:03:21

لو كان الكتاب المقدس قال بشكل صريح انه مكتوب بوحي من الله عز وجل. ربما ده كان ساعد بشكل قوي وكبير جدا انه يحل الخلاف ما بين الناس ان خلاص الكتاب المقدس نفسه قال ان موحي به من الله وبما انه موحي به من الله يبقى له سلطان الهي وبما

ان - 00:03:40

له سلطان الهي يبقى لازم الكتابات دي تكون قانونية او لازم تكون قانون. يعني دستور ومقياس ومعياري نمشي عليه لانه من عند ربنا وربنا اعلى سلطان في الوجود. شف هنا بقى هو بيلفت النظر لنقطة انا ما فكرتش فيها قوي. يعني - 00:04:00

بعض هذه الافكار انا فكرت فيها واتكلمت عنها قبل كده في الفيديوها لكن الفكرة دي تحديدا ان طب افرض ان كان في سفر من اسفار الكتاب المقدس حط قائمة بقانون اسفار الكتاب المقدس. طب ده كان ممكن يحصل ازاي اصلا؟ فهنا بيقول لك دعونا نذهب

بهذا الموضوع الى الكتاب المقدس - 00:04:20

نفسه حيث نكاد لا نندهش من افتقار العهد الجديد الى قائمة بالاسفار التي تكونه. ما هو اصل ازاي العهد الجديد نفسه هيبقى فيه قائمة بالاسفار اللي تكونه. واحنا عارفين ان العهد الجديد والكتاب المقدس ككل عبارة عن مجموعة من الاسفار المختلفة - 00:04:40

اتكتبت في اوقات مختلفة. فاشار بقى لنقطة ما خطرتش على بالي. قال لك ايه بقى؟ لقد كانت مجموعة العهد الجديد قائمة بالفعل منذ البداية وكان يمكن ظهور مثل هذه القائمة بالاسفار نظريا في اخر سفر منه تمت كتابته. ايه - 00:05:00

تصدق فعلا هو اخر سفر اتكتب خالص في العهد الجديد انه سفر؟ والله في علماء بيقولوا ان سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي وفي بعض العلماء بيقولوا انه رسالة بطرس الثانية. تخيل معي كده لو كان اخر سفر من اسفار العهد الجديد. سواء كان رؤيا يوحنا اللاهوتي ولا

رسالة بطرس الثانية - 00:05:20

جه في الاخر كده وفي نفس الصفر راح قال لك يا جماعة انا اخر واحد هكتب اصفار موحي بها من الله وربنا اللي اخبرني بالكلام ده

انا طبعنا بكتب وحي من الله - 00:05:40

اخر واحد هكتب واللي كتبه قبل مني هم كذا وهي دي كل الاسفار التي كتبت بوحي من الله عز وجل. تخيل لو ده كان حاصل. فقال لك كان يمكن ظهور مثل هذه القائمة بالاسفار نظريا في اخر سفر منه تمت كتابته. فهو القادر على النظر الى الخلف وتسجيلها لنا. وهو

اخر - 00:05:55

واحد كتب فبيقدر ينظر الى الخلف علشان يشوف مين اللي كتبه قبلي او ربنا يوحى اليه وخلاص ما هو برضه لما تيجي تدور على آ تاريخ هذه الاسفار ومين اللي كتبها واين كتبت وهكذا. حتى بالنسبة للايمان المسيحي التقليدي اللي بيقتضوا ان انجيل - 00:06:17

ده كتبها متى ومرقس كتبها مرقس. طب ما دول كانوا عايشين فين حسب التقليد المسيحي اللي احنا آ نقلناه في اكثر من مرة يعني. الناس دي كانت عايشة في اماكن مختلفة في حوض البحر الابيض المتوسط. وممكن جدا ان واحد فيهم كتب حاجة ما

يعرفش مين تاني هيكذب - 00:06:37

خصوصا اللي كتب في الاول يعني على سبيل المثال لو كاتب انجيل متى وكاتب انجيل لوقا كانوا عارفين انجيل مرقس لانه كان مكتوب قبليهم طب هل كاتب انجيل مرقس كان عارف اللي اتكتب بعديه؟ برضو رسايل بولس من الرسائل المبكرة جدا من اوائل

الحاجات اللي اتكتبت في العهد الجديد. طب هل - 00:06:57

بولس كان مدرك مين اللي هيكذب بعديه؟ وهل اصلا كان مدرك بغض النظر بقى ان رسايله هتبقى ضمن الكتاب المقدس؟ هل كان مدرك ان فيه ناس اكتب بعديه كتاباتها هي كمان هتنضم لكتابات. وهتبقى جزء من الكتاب المقدس. هنا بيقول لك وقد يكون من

بواعث قلق - 00:07:17

بعض ان الله لم يوضح مثل هذا الشأن الخطير بواسطة الهام نبوي. ده اقرار ده متفق عليه. خلي بالك الموضوع قبل القانونية موضوع الوحي. الاسفار لم تعلن انها موحي بها من الله. طبعنا مش كل المسيحيين بيقروا بده. لكن احنا عملنا حلقات قبل كده عن

وحي الكتاب المقدس - 00:07:37

ويجي لنا فيها مراجع بتثبت ان الكتاب المقدس نفسه لم يعلن بشكل صريح انه موحى به من الله. اسفار العهد القديم لم تتكلم عن نفسها وتقول انها موحى بها من الله اسفار العهد الجديد لم تتكلم عن نفسها وتقول انها موحى بها من الله. لكن في اشارات من -

00:07:57

عهد الجديد على العهد القديم. هنا يقول لك بقى وهذا يوصلنا الى النتيجة. اننا لا نمتلك تحديدا صريحا لما يتعلق بمدى امتداد العهد

الجديد اي قانون العهد الجديد. انما اتضحت الاسفار السبعة والعشرون للعهد الجديد وتبلورت في - 00:08:17

سياق عملية مؤلمة على مدى القرون اللاحقة. هنا في هامشين في غاية الاهمية. الهامش الاول بيتكلم عن عن اخر صفر تم كتابته هو

سفر رؤيا يوحنا اللاهوت. ده رأي عند آآ عوامل مسيحيين واغلب المسيحيين بيتبنوا هذا الرأي - 00:08:37

ان اخر سفر اكتب هو سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي. في رأي نقدي وتاريخي اخر هنستعرضه بعد شوية بيقول قول ان رسالة بطرس

الثانية هي اخر رسالة اكتب او اخر سفر من اسفار العهد الجديد اكتب. فهنا بيقول - 00:08:57

ويعتقد انه كتب حوالي سنة ستة وتسعين ميلادية اخر القرن الاول خالص. لكن لا يوجد اجماع بين الاختصاصيين على هذا التاريخ

اللي هو تاريخ كتابته ما علينا مش دي القضية لكن ايه اهمية ان احنا ندرك تاريخ اخر سفر من اسفار العهد الجديد امتى اكتب

اهميته هو ان - 00:09:17

لا يمكن يكون قانون العهد الجديد اتعرف قبل ما السفر ده يكون اكتب. لان القانون عمال يتطور ويتضاف عليه اسفار كل ما سفر

جديد تم اضافته في قانون العهد الجديد فيما بعد اكتب فعلا. يعني ايه الكلام ده ؟ يعني احنا قلنا اول حد كتب خالص بولس -

00:09:38

ورسايله كويس اوي. بولس خلص رسايله كده قانون العهد الجديد خلص ما لسة فيه يعني احنا بحسب العهد الجديد دلوقتي العهد

الجديد سبعة اتنين صفر. رسايل بولس فرد هم اربعناشر. ما لسه فاضل كتير - 00:09:58

ما هو لسة ما اكتبش حضرتك يبقى لسه هنستنى لما الارباع اناجيل يتكتبوا. فيه اناجيل اكتب بدرى. فيه اناجيل اكتب متأخر زي

انجيل يوحنا. لسه فيه اسفار تانية بتكتب حضرتك ففي رسايل كاثوليكية للرؤية ورسالة بطرس الثانية. وبالتالي اخر تاريخ لكتابة

اخر - 00:10:14

من اسفار العهد الجديد ده معناه ان لا يمكن يكون قانون العهد الجديد اتحدد الا لما السوفريدات كتب. وده هيعطينا وقت اضافي ان

المسيحيين كلهم يعرفوا ان الصفر ده اكتب انت متخيل ان لما رؤيا يوحنا اللاهوتي اكتب. كل المسيحيين جالهم رسالة -

00:10:36

على الموبايل يا جماعة رؤية يوحنا اللاهوت اكتب وده ضمن الاسفار موحى بها من الله لازم تضموها للقانون. اكيد ده خد وقت قد

سنوات طويلة على ما القانون اتعرف على بال ما الناس عرفوا ان الصفر ده اكتبوا الصفر ده محابين من الله - 00:10:56

اه فيبقى المفروض يكون ضمن قانون الكتاب المقدس. الهامش الثاني بقى عندي عبارة ان القانون ده تبلورت في سياق عملية مؤلمة

على مدى القرون اللاحقة فبيقول ايه بقى ؟ بشكل تاريخي احنا عندنا قوايم للقانون. فيه مخطوطات وفيه اقتباسات كتابات اباء

وهكذا - 00:11:16

واتكلمنا عنها بالتفصيل. وقلنا ان دي من ادلة ان الكتاب المقدس ده مش شئ مستقر عند الناس. لان الاب الفلاني كان له قائمة غير

الاب فلاني غير الاب الفلاني وهكذا. فهنا بيقول ترقى القوائم الاولى التي في حوزتنا الى سنة متين تقريبا. يعني ايه ؟ يعني -

00:11:36

دم لائحة بالاسفار القانونية اللي ما بين ايدينا بترجع لسنة متين. يعني ايه سنة متين ؟ يعني بدايات القرن الثالث للميلادي فخلي بالك

وده منطقي جدا ليه ؟ اذا انت اخر سفر اكتب في اواخر القرن الاول بدايات الثاني. اقل واجب ان - 00:11:56

قرن من الزمان يفوت على ما الناس تبني بقى تستوعب هي ايه يا جماعة اسفارنا المقدسة. انا برجع واقول ان المشكلة الرئيسية في

الموضوع ده هو ان في عندنا اسفار كثيرة لها مؤلفين كثر مختلفين كتبوا في ازمنا مختلفة وفي مناطق جغرافية مختلفة -

[00:12:16](#)

فتتبع كل ده كان صعب جدا في العالم القديم. واحتاج الكثير من الوقت. بعكس القرآن الكريم. حتى ان فيه افراد قليلين جدا من الصحابة اه كان نزلت سور من القرآن وما كانوا يعرفوا انها من القرآن. بس وياه يعني؟ ما احنا عندنا - [00:12:36](#)
نبي واحد كان بيوحى اليه وحواليه عدد كبير جدا من الصحابة. طبعا مش كل الصحابة كانوا مجتمعين حواليه طول الوقت لكن في نفس الوقت كان في مجموعة كبيرة من الصحابة مجتمعين حواليه طول الوقت. فكانوا عارفين اول باول - [00:12:56](#)
ايه الوحي اللي كان بينزل الحاضر يبلغ الغائب. وخلصت الكلام على كده. وبالتالي لما نيجي نشوف الخلاقات التاريخية زي مثلا آ ان عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه ما كانش عارف ان المعوذتين من القرآن لكنه كان - [00:13:16](#)
اعرف انها وحي وكان يعرف انها دعاء بس ما كانش يعرف انها قرآن. المشكلة اتحلت في غاية البساطة ليه؟ لانه خلاص وجد ان اه كل الصحابة الباقيين مجمعين على ان المعوذتين من القرآن يبقى اكيد العيب في انا اللي انشغلت في سفر او في غزوة او في اي -

[00:13:36](#)

ان كان وما حضرتش ان الصورتين دول نزلوا من القرآن الكريم. ورجع عبدالله بن مسعود عن قراره ده وخلاص والمشكلة اتحلت النصارى ما عندهم نفس الزروف اللي تخليهم يفصلوا بشكل قطعي في هذه المسائل. فهنا قال لك ترقى القوائم الاولى التي في حوزتنا الى سنة متين تقريبا وهي من ايطاليا وجنوب فرنسا - [00:13:56](#)
اه وشمال افريقيا ومصر. ايطاليا دي اللي هي الوثيقة المراتورية. اه جنوب فرنسا دي انا مش مش فاهم هو بيتكلم عن مين. تقريبا بيتكلم عن احد الالباء وشمال افريقيا برضه احد الالباء ومصر احد الالباء. مصر ده غالبا يقصد اوريجيانوس. جنوب فرنسا ده غالبا يقصد ايران - [00:14:21](#)

اسقف ليون وشمال افريقيا ده غالبا يقصد ترتيليانوس رغم ان انا لم اقع على قانون لرتيليانوس لكن واحد من الالباء اللاتين يعني غالبا آ مجمع آ قرطاجنا على سبيل المثال. طبعا احنا اتكلمنا عن كل الحاجات دي بالتفصيل في فيديوهات تانية. فهنا بيقول لك دول يعني اي بعض دول حوض البحر - [00:14:41](#)

في المتوسط وتتضمن هذه القوائم اسماء واحد وعشرين صفرا من اسفار العهد الجديد السبعة وعشرين طب باقي السبعة وعشرين واحد وعشرين ناقص سبعة وعشرين يعني ستة. الست اصفار دول اللي عليهم خلافة احنا عارفينهم. في وقت بذل - [00:15:01](#)
علشان خاطر المسيحيين على الاقل يجتمعوا على واحد وعشرين صفر. وخلي بالك انا دايمنا باقول ان فيه فرق جوهري ورئيسي ما بين بعض الالباء اللي كانوا يعني ما يعرفوش الصفر فعلشان كده ما قبلوهوش. واباء تانيين كانوا عارفين السفر - [00:15:21](#)
فاضوك زي موقف يوسابوس القيصري من سفر الرؤية. وغيره من الالباء كانوا عارفين السفر ورفضوه. وده في يعني ايه ده خلي بالك برضو بخصوص موقف عبدالله بن مسعود فيه فرق ما بين يا جماعة انا مش عارف انه قرآن. واول ما عرفت خلاص - [00:15:43](#)
وقبلت لكن لأ دول كانوا بيحتجوا انه لأ ده سفر مرفوض هو ما ينفعش يبقى كتاب مقدس. مش احنا مش عارفين هل هو كتاب مقدس ولا لا؟ الست اصفار دول زي ما احنا قلنا على رأسهم صفر رؤية يوحنا - [00:16:05](#)

اللاهوت. وبعدين معهم رسالة يهوذا ورسالة يعقوب. وبعدين المفروض معهم بطرس الثانية ويوحنا الثانية والثالثة. دول كانوا اصفار ما بين القبول والرفض في بعض الالباء كانوا بيقبلوها في بعض الالباء كانوا مترددين في قبولها في بعض الالباء كانوا بيرفضوها. القوائم دي عايز يقول - [00:16:23](#)

بقى هي تشكل خمسة اسداس قانون العهد الجديد. اما السدس المتبقي فيتكون من الاصفار التي ظلت حتى عام ربعمية ميلادي. بدايات القرن الخامس من دون بحث بشأنها وهي بطرس الثانية ورسالة يوحنا الثانية والثالثة ويعقوب ويهوذا والعبرانيين المفروض - [00:16:46](#)

العبرانيين ده كان عليه خلاف المفروض ان العبرانيين ده كان عليه خلاف هو بولس كتبه ولا ما كتبوش لو كان كتبه يبقى ضمن

القانون لو ما كتبوش ممكن يبقى ضمن القانون وممكن ما يقاش. المفروض ان معهم سفر رؤية. علما بان الكنيسة القبطية الى اليوم تسجل ثلاثة وتلاتين صفرا ضمن العهد - 00:17:06

الجديد المعترف به عندها. انا ما اعرفش هنا هو بيتكلم عن ايه بالظبط ممكن يقصد امتداد الكنيسة القبطية اللي هي الكنيسة الحبشية. ما علينا مرجع اخر في غاية الاهمية وبنبه مرة ثانية ان هذه الاختباسات من جمع الاخ عبدالرحمن الشرقاوي ربنا يحفظه ويبارك فيه. اظهروا له الكثير من الحب - 00:17:26

في التعليقات لان هو ده اللي احنا عايزينه. الكتب والمراجع موجودة. نجعلها بقى ونصنفها. بتكلم عن قانون العهد الجديد. نجمع كل الاختباسات الهامة اللي احنا وجدناها في الكتب تحت قانون العهد الجديد. سلسلة ابحاث كتابية دليل الى العهد الجديد. تأليف - 00:17:46

اصطيفان شربنتيه ورجيس بورنيه تعريب المطران جرجس القس موسى دار بيبليا للنشر. بالموصل العراق ده مرجع كاثوليكي واستيفان شربنتيه قريناله من كتب كثيرة يعني. يبقى احنا بنقرا من كتاب دليل الى العهد الجديد لاستيفان شربنتيه - 00:18:06 واحد ثاني معه. المرجع ده قوي جدا. ولو انت عايز مراجع قوية قوية نقدية تاريخية بتجيب لك من اخر بقى في اشكاليات الكتاب المقدس تقرا الكاثوليك خصوصا لو مترجم لكن الكاثوليك بشكل عام اقوياء يعني اكاديميين والبروتستانت - 00:18:26 المترجم زي الكتاب اللي فات كده. صفحة رقم مية ثلاثة وستين. بيتكلم عن رسالة بطرس الثانية. بيقول ليست قطعاً لبطرس. ده كده بسم الله الرحمن الرحيم. اول حاجة هنقولها الرسالة دي ما كتبهاش بطرس قطعاً ما كتبهاش بطرس - 00:18:46 ما فيهم نقاش بالنسبة لنا. ما فيش احتمالية ان بطرس ممكن يكون كتب هذا السفر. حلو اوي. فهي تنوه الى رسائل البولس معتبرة اياها كتابات مقدسة. طب ده معناه ايه؟ ان رسالة بطرس الثانية تتكلم عن رسائل بولس - 00:19:06

بطريقة تبان انه بيجمع رسائل بولس على قدم المساواة مع الكتب المقدسة. انت بتكلم عن مرحلة متأخرة جدا في التاريخ المسيحي. ده لا يمكن يكون في القرن الاول الميلادي. فهو بيقول ده ملمح في الرسالة. ملمح ثاني كما انها تعكس عصرا - 00:19:26 لم يعودوا يعتقدون فيه كثيرا بقرب عودة يسوع. فكرة قرب عودة يسوع فكرة كانت اصيلة جدا. في القرن الميلادي وكان يمكن من اهم اسباب كتابة رؤية يوحنا اللاهوتي. طب لما احنا نشوف ملمح ان العقيدة دي بدأت تندثر - 00:19:46

ده معناه ان خلاص القرن الاول خلص. هم كانوا معتقدين ان القرن ده اللي هو كان فيه الجيل الاول. جيل وتلاميذه مش هينقضي الا والمسيح هيرجع مرة ثانية بحسب نصوص موجودة في الاناجيل وموجود زيتها في رسائل بولس وهكذا. لما نقرا سفر - 00:20:06 بيقول ان الفكرة دي خلاص اتمحلت وما بقيناش بنفكر فيها. كده فيه مشكلة كبيرة. فهو بيقول لك وهي تعيد من جديد كتابة رسالة واسلوب انشائها الذي يتسم بالبديع والبيان. يختلف تماما عن اسلوب رسالة بطرس الاولى. دي من ضمن الاسباب اللي - 00:20:28 خيلنا نقول ليست قطعاً لبطرس. فهي تعتبر النص القانوني الاخير للمسيحية وقد يرقى تاريخ كتابه ابيتها الى سنة مية وعشرين ميلادية. ده اول مرجع عربي في ذاكرتي. يعترف بهذا الكلام. كان اول مرة اري هذا الكلام كان - 00:20:48 رائع جدا لبرت ايرمان مدخل للعهد الجديد. وكان بيتسم بنفس الطريقة والمربعات والشغل الدراسي الاكاديمي ده ان انا عايز الفت نترك حاجة فحطها في مربع وحاجات زي كده. بما ان رسالة بطرس الثانية اخر سفر اكتب وان تاريخ كتابتها ممكن يرقى -

00:21:08

الى سنة مية وعشرين ميلادية يبقى بالفعل لما نيجي نلاقي ان بدايات النقاش حول القانون والكلام ده كله لازم يكون متأخر عن هذا التاريخ بكثير. فما نجيش نستغرب ان اوائل قوائم القانون عندنا بترجع لمتين ميلادية. اقدمها - 00:21:28 اللي هي الوثيقة الموراتورية. مرجع اخر بحث يعني فصل مترجم من كتاب باللغة اليونانية بطراركيت انطاكية وسائر المشرق لروم الارثوذكس. هنا تاريخ قانون العهد الجديد من كتاب باليوناني تأليف الاستاذ يوحنا كرافيدوبولوس - 00:21:48 المترجم اسمه عامر خميس. في الصفحة رقم اربعة. تحت عنوان بدايات العهد الجديد ككتاب. بعد ما اتكلم عن شوية حاجات بيقول اتي ان الكتب التي كونت العهد الجديد هي الجزء المكتوب من الحقيقة المسيحية المسلمة شفويا. الارثوذكس والكاثوليك -

يؤمنوا بالنقطة دي والبروتستانت بيخالفوها بشكل شديد جدا وقوي. هم عندهم شف التعبير بيقول لك ايه. فيه حقيقة مسيحية هي مسلمة اللي هم بيسموها التقليد. الحقيقة المسيحية المسلمة دي ليه هي حقيقة؟ لانها مسلمة من جيل لجيل - [00:22:29](#)

ناس لهم سلطان احنا بنسق فيهم. المفروض اساسهم وبذرتهم وتكوينهم هو المسيح عليه السلام وتلاميذه كويس قوي. الحقيقة المسيحية المسلمة دي في جزء منها ظل شفوي. يعني هو في الاصل بالكامل - [00:22:49](#)

كان شفوي. شفوي يعني كلام بيتقال بالفم. والناس بتنقله بالفم من شخص لشخص. جزء من الحقيقة المسيحية المسلمة شفويا. تم تدوينها وهو ده العهد الجديد. طب واللي ما تمش تدوينه؟ قال لك بقى - [00:23:09](#)

بين الالباء او ايا كان ودي مساحة ضبابية كبيرة جدا. فكرة ان احنا اصلا ازاى نقدر نعرف انها حقيقة مسيحية مسلمة. ومين اللي تسلمها؟ ومين نقل عن مين نقل عن مين؟ كل دي مساحة ضبابية كبيرة جدا. فهنا - [00:23:29](#)

الكتب اللي كونت العهد الجديد هي الجزء المكتوب من الحقيقة المسيحية المسلمة شفويا ولكن حتى هذه لم تعرف في ذاك العصر ذاك العصر اللي هو ايه؟ في بدايات القرن الثاني لغاية بداية القرن الثاني حتى - [00:23:48](#)

ده المسيحيين اللي كانوا عايشين في العصر ده ما كانواوش لسه عارفين كويس اوي ايه هو قانون الكتاب المقدس قانون العهد الجديد قال لك الا انها كانت مقبولة في ضمير المسيحيين. انه يسيحيين وفي ضميرهم؟ وفي الادلة على كده؟ خلي بالك - [00:24:08](#)

من اهم الاسئلة اللي احنا بنسألها للمسيحيين. ما هي المعايير وما هي الضوابط؟ وما هي القواعد؟ وما هي القوانين الا على اساسها تم قبول قانون الكتاب المقدس ككل سواء العهد القديم او العهد الجديد. في النهاية نجد - [00:24:28](#)

ان النصارى بيقلوا والله هم اليهود استقروا على ده رغم ان اليهود ما بينهم وبين بعض ما زالوا مختلفين حول قانون كتبهم المقدسة وبعدين في العهد الجديد والله اصل المسيحيين استقروا على ده. رغم ان المسيحيين ما بينهم وبين بعض ما زالوا مختلفين على ده -

00:24:47

الام بالطريقة التي توحى ان المسيحيين كانوا مجتمعين وعارفين ومتفقين من الاول وما فيش مشاكل. ده اصب يعني ده اقل حاجة تتقال ده انا انت بتضحك على اتباعك. في الصفحة اللي بعديها بيقول انه الكلام ده بقى كان مستقر في ضمير المسيحيين -

00:25:07

ليه بقى لمصدرها الرسولي؟ ابوة فين الدليل على مصدرها الرسول؟ ما فيش دليل هات لي كده التاريخ اللي يثبت مصدرها الرسولي. طب ما فيه ناس رفضت اسفار من السبعة وعشرين صفر علشان ما كانواوش متأكدين من مصدرها الرسولي. واحنا قلنا قبل كده كلمة

مصدرها - [00:25:27](#)

الرسول يديه كلمة مائعة جدا. ليه بقى؟ لان هل مصدرها الرسولي معناه ان احنا متأكدين ان كتبها واحد من رسل المسيح لا الموضوع له علاقة بواحد من رسل المسيح سواء من قريب او من بعيد. يعني هل يجوز ان واحد من تلاميذ بولس - [00:25:47](#)

يكتب رسالة تحتوي على افكار بولس الله اعلم بقى جاب الافكار دي منين سواء بولس ملا او هو كان من تلاميذه. فهو عمل رسالة زورها باسم بولس لكن مش بولس اللي كتبها فنقبل ده في النهاية لانها تحتوي على افكار الرسول رغم ان المؤلف - [00:26:07](#)

ليس هو الرسول نفسه والمؤلف زور على لسان الرسول علشان يدي لكتابه مصداقية وموثوقية وسلطان وهذا الكتاب يروج ما بين الناس. فقال لك والله دي استقرت في ضمير المسيحيين لمصدرها الرسولي والانسجامها مع الحقيقة التي امتلكتها الكنيسة كتقليد

حي - [00:26:27](#)

من البدء شهود عيان وخدام الكلمة مع اللي هو بداية انجيل لوقا يعني. في النقطة دي كان في تعليق مهم جدا كان كتبه الاخ عبدالرحمن الشرقاوي هو بيقول ايه؟ كتعليق لا بأس عندي من وصفها بانها كانت مقبولة في ضمير المسيحيين لانسجامها مع التقليد.

هو - [00:26:47](#)

قل نسا آآ لمصدرها الرسول. ما علينا. هنا بيقول لك ايه بقى؟ لكن ما هو معيار قبول التقليد اصلا ما هو معيار قبول التقليد اصلا عند

التقليديين اللي هم الارثوذكس والكاثوليك لكي نعلم انها اللي هي الاسفار دي تنسجم - [00:27:07](#)

مع التقليد التقليد ده نعرف منين انه تقليد حقيقي. طب الاسفار دي نعرف منين انها اصفار حقيقية لانسجامها مع التقليد او لمصدرها الرسول. مصدرها الرسولي يعني سند. فين السند ده؟ عشان نعرف ان ان هي رسولية فعلا ما فيش. طب الانسجامها مع - [00:27:27](#)
تقليد نعرف منين ان ده تقليد؟ ده تقليد علشان مصدر رسولي. نعرف منين انه تجد في النهاية ان واقع المسيحيين استدلال دائري مع والله احنا وجدنا ابائنا على ده واحنا خلاص تسلمناه منهم وقبلنا ده وخلاص - [00:27:47](#)

قال لك معيار قبول التقليد هو انسجامه مع الكتاب المقدس. فبقى الاستدلال الدائري والله الكتاب المقدس مقبول على انه المقدس لانه منسجم مع التقليد. طب والتقليد ده نقبله ولا نرفضه ازاى؟ اصله لازم يكون منسجم مع الكتاب المقدس - [00:28:07](#)
الله! البيضة الاول ولا الفرخة! انتم بتنقحو التقليد على اساس الكتاب وتنقحو اصفار الكتاب على اساس التقليد! ايه ده دي نقطة تانية الا وهي ان المسيحيين الاوائل. المسيح وتلاميذه. قبل ما المسيحيين بشكل عام يدخلوا في عكة قانون العهد الجديد -

[00:28:26](#)

كانوا داخلين في عكة قانون العهد القديم. المسيحيين الاوائل الكتب المقدسة بالنسبة لهم كانت هي الكتب المقدسة اليهودية واحنا لسه هندخل في موضوع ان اليهود كانوا مع كوكين عكة كبيرة في موضوع تحديد قانون اسفار كتبهم المقدسة. لكن انا باجد ان فيه استدلال دائري هنا. اصفار - [00:28:46](#)

العهد الجديد هنعرف منين انها قانونية من خلال التقليد؟ طب هو التقليد ده اصلا بنقبله على اساس ايه؟ انه يكون متفق مع الكتاب المقدس قلة المادة التاريخية اللي تخلينا نعرف ايه جه منين هو سبب المشاكل دي كلها. مرجع اخر هنقرا منه - [00:29:08](#)

انه آآ المدخل الى العهد الجديد من الترجمة اليسوعية ففي هنا عندنا مدخل الى العهد الجديد بيقول يظهر العهد الجديد بمظهر مجموعة مؤلفة من سبعة وعشرين صفر مختلفة الحجم وضعت كلها باليونانية. ولم تجري العادة ان يطلق على هذه المجموعة عبارة العهد الجديد الا في اواخر القرن الثاني - [00:29:27](#)

معلومة برضه اتكلمنا عنها قبل كده في سلسلة صوتية مدخل الى العهد الجديد ان المسميات برضو اتكلمنا عنها في الفيديو بتاع شهود يهوى النشود يهوى ما بيجبوش يقولوا على اسفار العهد الجديد والعهد القديم واسفار العهد القديم العهد القديم. بيقولوا الاسفار العبرية - [00:29:52](#)

والاصفار اليونانية المسيحية. انا قلت ان بولس هو اللي سمى اسفار العهد القديم بالعهد القديم. كويس؟ ليه بقى اعترضوا ده بولس نفسه هو اللي مسميها. اما بالنسبة لاسم العهد الجديد فلأ ما فيش في الكتاب المقدس نفسه ان فيه اسفار اسمها - [00:30:12](#)
عهد الجديد. ده بدأ يظهر امتى؟ في اواخر القرن الساني. المسيحيين الاوائل كانوا بيقولوا الاناجيل والاعمال الاناجيل والرسائل مع الوقت في اواخر القرن الثاني بدايات التالت بدأوا يقولوا عن الاسفار المقدسة بتاعتهم انها العهد الجديد. فقنالة الكتابات - [00:30:32](#)
التي تؤلفه رويدا رويدا منزلة رفيعة حتى اصبح لها من الشأن في استعمالها ما لنصوص العهد القديمة التي عدها المسيحيون زمنا طويلا كتابهم المقدس الواحد وسموها الشريعة والانبياء وفقا للاصطلاح اليهودي في تلك الايام. يعني ايه الكلام ده؟ تطور تاريخ العهد الجديد - [00:30:52](#)

بغض النظر عن استخدام الاسم للاشارة الى مجموعة اسفار. لكن تقديس الاسفار نفسها. رويدا رويدا بدأت ليلتها ترتفع. طب ايه هي الاسفار اللي كان لها اصلا منزلة مرتفعة ومقدسة؟ اسفار العهد القديم خصوصا اسفار موسى الخمسة - [00:31:18](#)
وده ملمح احنا شرحناه قبل كده في الفيديوها. ان لما نلاقي المسيحيين بيتكلموا عن مقاطع مأخوذة من كتابات العهد وبيجعلها على قدم المساواة مع نصوص موجودة من اصفار موسى الخمسة الشريعة والانبياء. ايه ده! هو انت بتقدس الكلام ده - [00:31:38](#)
اللي متاخذ من اسفار للعهد الجديد بنفس الطريقة اللي بتقدس الكلام اللي موجود في اسفار العهد القديم الشريعة والانبياء؟ اه فبدأنا نفهم دي كانت اول طريقة بنحاول نشم من خلالها تقديس المسيحيين لاسفار العهد الجديد. تقديس المسيحيين - [00:31:59](#)
اسفر العهد القديم موجود في اسفار العهد الجديد نفسها حتى على لسان المسيح نفسه خلاص. فدي مسألة منقضية لكن فيها تفاصيل

ايه هي الاسفار دي تحديدًا؟ اما بقى اسفار العهد الجديد فبدأت شوية شوية. زي ما قرينا في الاقتباس اللي بيقول ايه؟ رسالة بطرس الثانية بتقول - [00:32:19](#)

انها بتشير الى رسايل بولس كانها على قدم المساواة مع اصفار موسى. يبقى ده معناه ان انت بتقدر رسايل بولس بنفس الطريقة احتمال كبير الاول. الخلاصة من ده كله ان ده تم في وقت متأخر - [00:32:39](#)

اخر مرجع هنقرا منه النهاردة ومرة ثانية حاب ان انتم تشكروا الاخ عبدالرحمن الشرقاوي على هذه الاقتباسات. مدخل الى الكتاب المقدس موسوعة المعرفة المسيحية كتاب مقدس رقم واحد بقلم الاب سليم ده الكاش اليسوعي دار المشرق ببيروت واعتقد ان السلسلة دي هي نفس مداخل الترجمة اليسوعية ما علينا - [00:32:54](#)

احنا قلنا الترجمة اليسوعية في البداية خالص فيها مدخل الكتاب مقدس وبعدين مدخل الى العهد القديم وبعدين مدخل لكل سفر قبل الصفر نفسه. وبعدين في العهد الجديد في مدخل الى العهد الجديد اللي احنا لسه قاريين منه - [00:33:14](#)

مدخل قبل كل سفر. في الصفحة رقم خمستاشر بيقول الاتي. وما هو هام هنا؟ هو ان هذه المكتبة المقدسة باللغة دونانية هي التي استخدمتها الكنيسة المسيحية الناشئة. هو يقصد انه اسفار؟ هو بيتكلم عن الترجمة السبعينية. فيقول - [00:33:28](#)

وما هو هم هنا هو ان هذه المكتبة المقدسة باللغة اليونانية الترجمة السبعينية هي التي استخدمتها الكنيسة المسيحية الناشئة دون ان يكون هناك اهتمام للتمييز بين الكتب التي تحدد قواعد الايمان والكتب التقوية - [00:33:48](#)

ايه الكتب التقوية وكتب قواعد الايمان؟ البروتستانت او لما بنيجي نشوف ازاى الابهاء لما جم يتعاملوا مع قانون الكتاب مقدس لقيناهم قسموا الاسفار لثلاث اقسام. ابرز واحد عمل كده كان اثناسيوس الرسولي نفسه في رسالته الفصحية وعاملين فيديو عن الموضوع ده - [00:34:07](#)

قال لك في اسفار موحى بها من الله ودي قواعد الايمان. وفي اسفار صالحة للتعليم او تقدر تقول كتب تقاوية ايه يقرأها المسيحي يزداد تقوى وفيه كتب مزورة منحولة مضروبة بالجملة مرفوضة ما ينفعش المسيحي يقرأها. اللي هي في - [00:34:27](#)

ما بعد تم استخدام كلمة ابوكريفا للتعبير عنها. فيبقى في عندنا قواعد الايمان والكتب التقوية. لما بنيجي نشوف الترجمة السبعينية بنلاقي ان الترجمة السبعينية فيها عدد كبير من الاسفار اليهودية اللي المفروض تم ترجمتها من العبري لليوناني. كويس. هل تم قبول كل الاسفار - [00:34:47](#)

الي احنا بنلاقي لها ترجمة في الترجمة السبعينية اليونانية لأ لم يتم قبول كل الاسفار. كويس. اذا كان لم يتم قبول كل الاسفار. ايه بقى القانون؟ يعني المسيحيين الاوائل كتابهم المقدس هو الكتب المقدسة اليهودية لكن وفق الترجمة السبعينية اليونانية. الاسفار اليونانية اليهودية هي - [00:35:14](#)

هي كانت كتبهم المقدسة. طب احنا بنلاقي دلوقتي ان المسيحيين ما بيقبلوش كل الاسفار الي احنا بنلاقيها مترجمة في الترجمة السبعينية. فعشان كده هو بيقول دون ان يكون هناك اهتمام للتمييز بين الكتب التي تحدد قواعد الايمان والكتب التقوية - [00:35:40](#)

ولكن الكنيسة جمعاء شرقا وغربا حددت في نهاية القرن السابع في نهاية القرن السابع ما هي الكتب القانونية هي التي تعتبر قاعدة للايمان. الموضوع ده فيه تفصيل كبير. لكن لما تقرا في نهاية القرن السابع - [00:36:00](#)

تعرف ان الموضوع خد وقت طويل قوي. وفي النهاية الموضوع ما اتحلش بنلاقي ان الارسوزوكس والكاسوليك والبروتستانت ما زالوا لغاية النهاردة مع باقي طوائف اخرى صغيرة ما زالوا لغاية النهاردة ما بينهم وبين بعض - [00:36:18](#)

اختلافات حول قانون الكتاب المقدس سواء العهد القديم او العهد الجديد. انا ساكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو لو حاز الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر عجبني - [00:36:35](#)

ولا تنسى ان تقم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بترون ستجد الرابط اسفل الفيديو الى ان نلتقي في فيديو

آخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام - [00:36:45](#)

عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:37:05](#)